

# خطبة الجمعة لفضية الدكتور صلاح الصاوي - معالم ايمانية

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - 00:00:00

حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:11

اشهد ان محمدا عبده اللهم صل على محمد النبي وازواجه وذريته وال بيته واصحابه تابعين لهم ثان الى يوم الدين ثم اما بعد احبتي في الله هذه وقفة حول بعض المعالم الايمانية - 00:02:28

استهلها بهذا الحديث القدسي الذي اخرجہ مسلم في صحيحه كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهن عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم - 00:02:53

وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهلي كل مال نحلته عبدا حلال ان الله جل وعلا قد خلق ما في الارض لعباده - 00:03:22

لينتفعوا به. فكل مال ملكه الله عبدا من عباده بطريق مشروع فهو حلال له لا ينبغي له ان يحرم على نفسه ما لم ينزل الله بتحريمه سلطانا في هذا ابطال لما كان عليه العرب في زمان الجاهلية من تحريم البحيرة والسائبة والوصية والحام انواع - 00:03:44

اعمل بهيمتي الانعام حرموها على انفسهم بغير برهان من الله. والله جل جلاله يقول ولا قولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون - 00:04:11

واني خلقت عبادي حنفاء كلهم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تولد البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم قول الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله - 00:04:34

ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. كل مولود يولد على الفطرة اني خلقت عبادي حنفاء كلهم ثم انهم اتتهم الشياطين فاجتالتهن عن دينهم اي صرفتهم عن دينهم الحق - 00:05:02

الى الى ما يدعونه من اوهام واباطيل. ما انزل الله بها من سلطان وان الله نظر الى اهل الارض هذه النظرة قبل البعثة النبوية فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الجنة - 00:05:22

الحنفاء الذين لم يزالوا على التوحيد لم يبدلوا ولم يغيروا ولم يحرفوا فبقايا اهلي الختام الذين استسناهم الله من المقت قبل البعثة الذين بقوا على ما ورثوه من دين المسيح - 00:05:44

بغير تبديل ولا تحريف اما قول الله سبحانه ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:06:05

هذا حديث عن هذه الملل قبل التحريف الذي اصابها على ايدي الكذبة من اتباعها وقبل النسخ الذي لحق بها بعد البعثة المحمدية فما بين القوم من مواريث دينهم باطله اضعاف اضعاف حقه وحقه منسوخ. كلمة ابن القيم رحمه الله - 00:06:26

اضعاف واضعاف حقه وحقه منسوخ. يبقى قوله تعالى عن المنن السابقة. اليهود والنصارى صادقين يعني الحلفاء الذين بقوا على ملة ابراهيم هؤلاء جميعا. من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا - 00:06:50

هذا حديث عن هذه الملل قبل تحريفها وقبل نسخها اما عندما بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقد نسخت ملته ما سبقها من الملل ونسخ كتابه ما سبقه من الكتب ونسخت شريعته ما سبقها من الشرائع. ومن يكفر به من - [00:07:10](#)

احزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه. والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة من يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي ويتبع الذي يؤتوا به الا كان من اهل النار - [00:07:34](#)

ان الله جل وعلا يخاطب اهل الكتاب في كتابه الكريم يأمرهم باتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم يا اهل كتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت - [00:07:54](#)

وكان امر الله مفعولا. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ان التوحيد الايمان هو الفطرة التي فطر الله عليها عباده وهو اول واجب على المكلفين - [00:08:19](#)

واول ما يدعى اليه الناس من امور الدين ان الشرك محبط للعمل كله هو اعظم الذنوب على الاطلاق اعظم الظلم على الاطلاق عندما نزل قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على قلوب اصحاب رسول الله - [00:08:39](#)

وقالوا واينا لم يلبس ايمانه بظلم؟ قال لا ليس كما تظنون انما هو الشرك. الم تسمعون قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:01](#)

اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك ثم انزل الله تصديقا لذلك قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس - [00:09:21](#)

التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقي اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله - [00:09:47](#)

غفورا رحيميا يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الطريق الى الايمان انما هو التدبر في آيات الله بالانفس والاخرة ففريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق - [00:10:07](#)

اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ان من المعالم الايمانية احبتي في الله انه لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون ايام بيعثون - [00:10:29](#)

لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع الزجر والفأل والكهان كلهم مضللون ودون الغيب اقفال الفأل والزجر والكهان كلهم مضللون ودون الغيب اقفال. وعنده مفاتيح غريب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة - [00:10:57](#)

تنفي ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. مفاتيح الغيب خمس لا المهن الا الله المشار اليها في اخر سورة لقمان في قول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيب - [00:11:35](#)

ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم من خبي ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله - [00:11:57](#)

ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله لا ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني يا امي الهين من دون الله قال سبحانه - [00:12:14](#)

سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما - [00:12:43](#)

به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - [00:13:00](#)

قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ان الله جل وعلا خاطب هؤلاء في كتابه الكريم فقال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا

تقولوا على الله الا الحق - 00:13:20

انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في - 00:13:41

الارض وكفى بالله وكيفا. لن يستنكف المسيح. ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل. وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. انظر كيف - 00:14:01

يبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون ان هذا قبس من معالم الرشد التي ينبغي ان يحررها المسلم وان يعرض عليها بالتواجز وان يسلك سبيل المؤمنين الذين اتبعوها وانتهجوها وتقلدوها دينا - 00:14:30

في زحمة الفتن والمغريات في هذا الزمن الذي انتشرت فيه وسادت فيه السنوات الخداعات التي يصدق فيها الكذبة ويكذب فيها الصادقون ويؤمن فيها الخونة ويخون فيها الامناء ويتكلم فيها الروبيضات من هم؟ العامة - 00:14:53

تافه من الناس التوافه الذين يتكلمون في امر العامة احبتي في الله اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا - 00:15:20

محمد نبينا على اله حديث صلى الله عليه وسلم الحديث القدسي وغير الله عز وجل السين ذات اه الان حنفاء منافزا الله عز وجل قد نلاحز اه آآ الله عز وجل - 00:15:44

يعني بفور الله عز وجل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نهاية اه شوف واني ذات الله غير الله عز وجل الجاهلية اه يوسف وذنوب روسهم الله عز وجل ومهم - 00:16:40

ان الله اه الله عز وجل صلى الله عليه وسلم ان حديثه ونلتزم الله من ضمن اه امداد حديث الله عز وجل الله ام دتروس الله عز وجل بسندن اوف محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:27

الله عز وجل مسج اه الله عز وجل بيت باقف الله الذنب وان الله عز وجل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اه السبت الله عز وجل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هون - 00:18:20

اه فيك جزاكم الله خير ان الله عز وجل ذات الله عز وجل محمد صلى الله عليه وسلم اه دجاج مداول كمان اذان الله عز وجل صلى الله عليه وسلم - 00:19:09

الله عز وجل صلى الله عليه وسلم الله عز وجل اه ومية الله عز وجل وذات اه ذات وسلم اه سورة لقمان الله عز وجل وانهي عليه الصلاة والسلام - 00:19:42

الله انهيه الله من القرآن الله الله عز وجل نهوض اوه الله عز وجل عز وجل وانا صدوم دايز قل الله عز وجل الله عز وجل الله اه الله عز وجل الله عز وجل - 00:20:42

اه بذن الله عز وجل اه الاسناد الله الله عيسى للسيدات اني في احد السادات الله عز وجل عيسى الله عيسى الله عز وجل عندنا الله عيسى اه - 00:22:10

الله عز وجل الله في ايد الله عز وجل للشيخ ده اسمه اه اه ببيقوا الله عز وجل اه الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - 00:23:33

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ثم اما بعد ففي الحديث القدسي - 00:24:39

ما لعبدي المؤمن عندي من جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا هذه بموعزة وتعزية لكل من فقد قريبا له وسبقه الى الدار الآخرة اذا احتسبه لم يرضى الله له جزاء دون الجنة. فالى هؤلاء - 00:24:56

والى كل من سألني الدعاء لمن سبق الى لقاء ربه من احبابه واصفيائه. اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وانثانا وصغيرنا وكبيرنا اللهم من احبيته منا فاحيه على الاسلام - 00:25:23

ومن توفيتهم منا فتوفه على الايمان. اللهم اكرم نزههم. اللهم اوسع مدخلهم. اللهم لقنهم حجتهم. اللهم عند السؤال اللهم اجعل قبورهم رياضاً من رياض الجنة ولا تجعلها حفراً من حفر النار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:25:41](#)

مؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين الله يقول الحق وهو يهدي السب

ديال واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:26:01](#)

واتوب اليه قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله آآ تقاربوا اخواني حتى تفسحوا مجالا لآخوانكم تقدموا الى الامام بآرك الله فيكم. تقاربوا

تقاربوا افسحوا لآخوانكم افسحوا لآخوانكم تقاربوا تضاموا اخواني - [00:26:24](#)